

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ينظر الإنسان إلى شيء فيغشاه ضوء فينصرف بصره عنه و (الحَائِرُ) معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أي يتردد و (الحَيْرَةُ) بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة إليه (حَيْرِيٌّ) على القياس وسمع (حَارِيٌّ) على غير قياس وهي غير داخله في حكم السواد لأن خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبري .
الحَايِسُ .

تمر ينزع نواه ويدق مع أقطٍ ويعجنان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر في الأصل يقال (حَاسَ) الرجل (حَايَسًا) من باب باع إذا اتخذ ذلك .

حَاصَ .

عن الحق (يَحَايِصُ) (حَايِمًا) و (حَايُوصًا) و (مَحَايِصًا) و (مَحَاَصًا) حاد عنه و عدل وفي التنزيل (مَالَهُمْ مِّنْ مَّحَايِصٍ) أي معدل يلجئون إليه .
حَاَصَتِ .

السمرة (تَحَايِصُ) (حَايِمًا) سال صمغها و (حَاَصَتِ) المرأة (حَايِمًا) و (مَحَايِصًا) و (حَايِيَّاتُهَا) نسبتها إلى الحيض والمرة (حَايِمَةٌ) والجمع (حَايِصٌ) مثل بدرة وبدر ومثله في المعتل ضيغة وضع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس (حَايِمَاتٌ) مثل بيضة وبيضات و (الْحَايِضَةُ) بالكسر هيئة الحيض مثل الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها (حَايِصٌ) أيضا مثل سدره وسدر و (الْحَايِضَةُ) بالكسر أيضا خرقة الحيض وفي الحديث خذي ثياب حيضتك يروى بالفتح والكسر و المرأة (حَائِضٌ) لأنه وصف خاص وجاء (حَائِضَةٌ) أيضا بناء له على حاض وجمع (الْحَائِضُ) (حَائِصٌ) مثل راع وركع و جمع (الْحَائِضَةُ) (حَائِضَاتٌ) مثل قائمة و قائمات وقوله لا يقبل الصلاة حَائِضٌ إلا بخمار ليس المراد من هي حائض حالة التلبس بالصلاة لأن الصلاة حرام عليها حينئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الصلاة أنثى وخرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج و (تَحَايِيَّاتٌ) (قعدت عن الصلاة أيام حيضها و (الاسْتِحَاضَةُ) دم غالب ليس بالحيض و (اسْتَحَاضَتِ) المرأة فهي (مُسْتَحَاضَةٌ) مبنيا للمفعول .

حَافَ .

(يَحْيِفُ) (حَيِّفًا) جار وظلم وسواء كان حاكماً أو غير حاكم فهو (حَائِفٌ) وجمعه
(حَائِفَةٌ) و (حُيِّفٌ) .
حَاقَ .

به الشيء (يَحْيِقُ) نزل قال تعالى (وَلَا يَحْيِقُ الْمُكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِرَأْهِلِهِ)